عنون البحث
البناء العاملي لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طلاب رياض الأطفال

الباحثة
شيماء محمد رفعت سيد

هيئة الإشراف

أ.د. محمد عبد القادر عبد الغفار
أستاذ علم النفس التربوى
كلية التربية جامعة حلوان

أ.د. محمد عبد السلام غنيم
أستاذ علم النفس التربوى
كلية التربية جامعة حلوان

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الي محاولة التأكد من البنية العاملية لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة الذي اعدته الباحثة، وتكونت عينة المجموعة من (400) طفل وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال ، وتوصلت نتائج الصدق المحسوبة باستخدام صدق التحليل العاملي ، وتشبعت جميع فقرات المقياس ، كما تم التحقق من البنية العاملية للمقياس من خلال عدد من الاجراءات ، كما تم ايجاد معاملات الارتباط بين العوامل بعضها البعض ، والاتساق الداخلي، والصدق، والثبات.

الكلمات المفتاحية: الاستعداد للقراءة والكتابة- رياض الأطفال – القراءة – الكتابة.

Abstract**:**

The aim of the current research is to try to ascertain the factorial structure of the reading and writing readiness scale prepared by the researcher, and the sample group consisted of (400) children from the kindergarten stage. The factorial structure of the scale through a number of procedures, and the correlation coefficients between the factors each other, internal consistency, honesty, and stability were also found.

Keywords: readiness for reading and writing - kindergarten - reading - writing.

أولا مقدمة الدراسة:

من المرجح أن الأطفال في سن ما قبل المدرسة يواجهون صعوبات في معرفة القراءة والكتابة الناشئة في خطر متزايد وذلك لضعف مهارات الاستعداد للمدرسة (أي اللغة ومعرفة القراءة والكتابة ، والإدراك والمعرفة العامة ، ومقاربات التعلم ، والرفاهية الجسدية والنمو الحركي ، والتنمية الاجتماعية والعاطفية ، ثم الالتحاق بالمدرسة الابتدائية دون وجود أساس مناسب لهذه المهارات المبكرة(القراءة – الكتابة) (Lonigan, Burgess& Anthony,2000) ، ويصبح التعرف على هذه الاحتياجات المبكرة أمرًا بالغ الأهمية للتعلم اللاحق والنجاح المدرسي ، وفيما يتعلق بالتعرف المبكر فمن المهم ملاحظة العديد من مكونات معرفة القراءة والكتابة الناشئة والتي تعتمد بشكل كبير على التطور المعرفي (Welsh, Nix, Blair, Bierman, & Nelson,2010)

إن إعداد الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يجب أن يتضمن جوانب النمو المختلفة، والعمل على التكامل بينها، لما بينها من تأثير وتأثر، فالنمو الحسي الحركي في هذه المرحلة تذكيه خبرات التعلم الحسي والحركي، فالحواس هي نافذة المعرفة عند الأطفال، فالدراسات تشير إلى أن الخبرات الأولى التي يكتسبها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، عن طريق المثيرات في البيئة المنزلية يؤثر بشكل فعال في الحصيلة اللغوية التي هي أساس اكتساب مهارات القراءة والكتابة، إضافة إلى إسهامها في رفع المستوى العقلي، والقدرة على التفكير (حمود العليمات،2013)

ويعرف الاستعداد للقراءة بأنه النقطة التي يكون عندها الفرد مستعداً للتعلم والوقت الذي يتحول فيه الطفل من غير قادر على القراءة (غير قارئ) إلى قادر على القراءة (قارئ)، وتعد حالة التهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية لتعلم الكتابة مثل التناسق البصري الحركي، وتشكيل رموز الكتابة ، هي حالة مهارة الاستعداد للكتابة .(weining, 2004, 147)

وتتضمن عملية الكتابة رسم الأشكال المختلفة والخطوط الرأسية والأفقية والمنحنية والمنكسرة بدون أي قيود، وبشكل حر لتنمية المهارات الدقيقة لأنامل اليد، وتحقيق التآزر العضلي بين حركة العين واليد، مما يساعد علي عملية الاستعداد للكتابة. (هدى الناشف، 2001)

وتعد عملية تطبيق المقاييس الخاصة بأداء الاستعداد للمدرسة ، يهيئ الأطفال "لاكتساب القراءة والكتابة والحساب بسرعة" (Moss,2018) ، وأن تكون المدرسة الابتدائية "جاهزة للاختبار"، لكون الأطفال سيحظوا بوقت طويل في عملية التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة بها (Kay,2018)

ثانيا مشكلة الدراسة:

إن عملية الاستعداد للقراءة والكتابة تحدث تدريجية وتأخذ كل مرحلة ما قبل المدرسة، فالبيئة، والظروف التي تحيط بالطفل لها تأثير فعال في استعداده، وقد لاحظت الباحثة قصوراً لدى أطفال مرحلة ما قبل الاكاديمي(5-6) سنوات في تعلم واكتساب المهارات اللغوية خاصة(الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) ، وتعد هذه المرحلة التمهيدية لدخول المدرسة،

أن الأطفال في المرحلة كثيراً ما يجدون صعوبة في تعلم القراءة والكتابة مما يؤدي بهم إلى الفشل الأكاديمي فيما بعد، فالمهارات اللغوية إذا لم يتم تدريسها بطريقة تثير انتباه واهتمام الأطفال، كما أن تعرض الطفل للمثيرات البصرية والوقائع الحسية الحركية يساعد على تكوين مخزون داخلي من الصور، ويمثل هذا المخزون جوهر معرفته عن العالم ويتم بناء اللغة واكتساب مهاراتها على هذا الأساس (شاكر عبد الحميد، 2005)

إن العناية بمهارات الاستعداد القرائية والكتابية ، للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، يؤدي إلى النجاح في تعلم المهارات القرائية والكتابية لاحقاً، وبما أن الآباء يلعبون دورًا حسما في هذا الاستعداد، ونظرًا لنقص المعلومات حول ما يقوم به الآباء في الأردن من أنشطة استعداد، وإلى أي درجة يمارسون هذه الأنشطة(حمود العليمات،2013)،

وقد ركزت الدراسات التي حققت في الآثار المرتبطة بالمدرسة والعمر وطريقة الفصل الدراسي إلى حد كبير على تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال، حيث كان المجال الأكاديمي الأكثر دراسة في هذه الدراسات، هو دراسة الجوانب المختلفة لتنمية معرفة القراءة والكتابة ، ومن ثم التعرف على الحروف الأساسية والمعالجة الصوتية المبكرة ، وصولاً إلى مهارات الفهم والكتابة الأكثر تقدمًا (Morrison, Morrison &Jewkes,2011: ، (Kim, Connor & Grammer,2019 , Kim&Morrison,2018) ، وبناء علي ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما دلالة مؤشرات الصدق العاملي لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة؟
2- ما دلالة مؤشرات الثبات العاملي لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة؟
3- ما دلالة مؤشرات الاتساق الداخلي العاملي لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة؟

ثالثا هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من البنية العاملية لمقياس الإستعداد للقراءة والكتابة كما يلى :

1- تحديد الصدق العاملى لمقياس لمقياس الإستعداد للقراءة والكتابة لمرحلة رياض الأطفال.
2- تحديد درجة دلالة الاتساق الداخلى لمقياس لمقياس الإستعداد للقراءة والكتابة لمرحلة رياض الأطفال .
3- تحديد درجة دلالة الثبات لمقياس لمقياس الإستعداد للقراءة والكتابة لمرحلة رياض الأطفال.

رابعا أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية فيما يلي:

1- تكمن أهمية البحث الأساسية فى تزويد المجال التربوى والنفسى بمقياس يتحقق فيه درجة مناسبة من الكفاءة السيكومترية .
2- إلقاء الضوء علي الاستعداد للقراءة والكتابة وأبعادها.
3- المساهمة في المجال النفسي والتربوي بمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة.
4- توصيل النتائج للمهتمين بالمرحلة ما قبل الأكاديمية حتي يتمكنوا من اتقان التعامل معهم .

خامساً : محددات الدراسة :

1- **المحددات الموضوعية** : تحددت متغيرات البحث والتى تمثلت فى : مقياس الإستعداد للقراءة والكتابة .
2- **المحددات البشرية :** طبق المقياس على (400) طالب وطالبة لمرحلة رياض الأطفال بمدارس إدارة الهرم التعليمية .
3- **المحددات الزمانية :** تم تطبيق المقياس فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى 2022 – 2023 م .
4- **المحددات المكانية :** مجموعة مدارس تابعة لإدارة الهرم التعليمية وهى (مدرسة أم الأبطال التجريبية – مدرسة العمرانية التجريبية – مدرسة الفراعنة التجريبية – مدرسة الفردوس الخاصة – مدرسة احمد بهجت الرسمية) .

سادسا مصطلحات الدراسة:

1- القراءة :

يعرف عبد الفتاح البجة (2002) القراءة بأنها" عملية عقلية، انفعالية، دافعة تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات.

وأيضا يعرفها رياض مصطفى (2005) بأنها" عملية تفكير أي أن الفرد هو الذي يحدد أهدافه القرائية وعلى هذه الأهداف تتحد فاعلية القراءة وسرعتها والقدرة على الاستفادة منه.

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها : عملية النظر إلى سلسلة من الرموز المكتوبة والحصول على معنى منها.

2- الكتابة :

ويعرف نجم الدين علي مردان (2005) الكتابة بأنها: " مهارة فنية دقيقة تشتمل على جملة من المؤثرات الحسية والحركية والبصرية والعصبية والعقلية، وأصول فنية من استعمال أدوات الكتابة والتعلم، والمسكة الصحيحة، والمرونة التامة في الذراع واليد والأنامل في نظام يؤدي إلى رسم أشكال الحروف والكلمات."

وتعرفها الباحثة اجرائيا: "الكتابة" هي عملية استخدام الرموز والأشكال لتوصيل الأفكار في شكل قابل للقراءة.

1- الاستعداد للقراءة والكتابة:

ويعرف أحمد زكريا حجازى (2013) الإستعداد للقراءة والكتابة بأنه: مؤشر للنجاح المتوقع لأداء الطفل في حُجرة النشاط، واكتسابه للخبرات، والأنشطة التربوية المصممة، والمهارات بسرعة وفي سهولة ويسر، ويعتمد استعداد الطفل للقراءة والكتابة على سلامة النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وعلى التفاعل المنظم والمتصل بين هذه الجوانب وبعضها البعض .

وتعرفها الباحثة اجرائياً: أنها النقطة التي يكون فيها الطفل مستعدًا لتعلم القراءة والوقت الذي ينتقل فيه الطفل إلى قارئ.

سابعا الاطار النظري والدراسات سابقة :

الإطار النظرى :

- **مفهوم الاستعداد للقراءة والكتابة:**

تعتبر بداية مرحلة ما قبل المدرسة تمتد منذ الولادة وحتى سن دخول المدرسة، إذ يرى البعض مثل (Morrow,2005) و (نجم الدين علي مردان، 2005) أنها المرحلة الممتدة منذ سن الثانية وحتى سن دخول المدرسة-أي الصف الأول الأساسي ، حيث أن قدرات الطفل في العامين الأولين تكون موجهه نحو الحاجات الأساسية المتعلقة بمتطلبات النمو مباشرة، في حين أنه هناك من يري مثل (Tangle&Blachman, 1992) ،أن الطفل يبدأ بتعلم اللغة منذ صرخة الميلاد، أن هذا الخلاف هو خلاف في الشكل؛ لأنه لا يوجد من ينكر أهمية هذه المرحلة في تسهيل، أو إعاقة تعلم مهارات القراءة والكتابة (سعدية محمد بهادر،2004)

وتعد اللغة أهم وسيلة لاتصال الفرد بغيره فهي وسيلته للتعبير عن مشاعره، وأداة للتفكير، فعن طريقها يدرك حاجاته، ويحصل على مآربه، وتعد عمليتا القراءة والكتابة من أهم التحديات الأساسيّة

التي تعترض المتعلم لدى دخوله المدرسة، لما لهما من أهمية كبيره في سهولة دمجه بالمجال التعليمي. وإضافة إلى ذلك فهماً من أهم العمليّات الإنسانيّة الأكثر تركيباً التي تضمن بداخلها عناصر ذهنيّة إدراكيّة حسيّة وحركية (علي حبايب ، 2011).

ان الاستعداد للقراءة والكتابة يتطلب أن تنمو لدى الأطفال القدرة على تذوق الكلمة المسموعة، وأن يعتاد تسلسل الكلمات في اتجاهها التقليدي من اليمين إلى اليسار، وأن يألف صورة الكلمة، وأن يبلغ مستوى من الاستقرار الانفعالي يمكنه من تقبل المهارات القرائية والكتابية، ولكي تتم عملية الاستعداد للقراءة والكتابة لدي الاطفال ، لابد أن يكونوا مستعدين لها ، جسمياً، وعقلياً وانفعاليا، وذلك من خلال الممارسات التي يقوم بها بعض أولياء الأمور، وحتى المعلمين، في مرحلة ما قبل المدرسة، ولا يعد ذلك جهداً ضائعا ، حيث انه حدوث ضعف في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة من الممكن أن يترتب علىه، الكثير من الأمور التي يمكن أن تعوق نمو الأطفال، ومن جهة أخرى، من المحتمل أن تخلق عند الطفل كرهاً عميقا تجاه عملية القراءة والكتابة، والمدرسة، والمعلم أيضا (سعد عبد الرحمن، ومحمد إيمان ،2002؛ نجم الدين علي مردان،2005)

أن الاستعدا للقراءة والكتابة من الأمور الهامة حيث أكدت بعض الدراسات علي اهمية هذه العملية لما لها من تأثير علي مراحلة التعلم التالية مثل: (Flood, Lapp, Squire& Jensen,20003: Bazerman,2009)

- **مفهوم القراءة :**

تُعد القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي تحقق أهدافاً بالغة الأهمية للفرد، حيث تعد الوسيلة الأساسية لاكتساب المعارف المختلفة، كما أنها الأداة الرئيسية للتعلم في حياة الفرد سواء كان هذا الفرد عادياً، أو من ذوي الاحتياجات الخاصة(هشام الحسن ،2007)

وعُرف الاستعداد لتعلم القراءة بأنه: "جانب من النمو اللغوي العام للطفل والمرتبط بالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وأنه يشمل مجموعة من المهارات التي يجب على الطفل أن يفهمها فهماً تاماً قبل التعرف على القراءة، بل أنه سلسلة من التعلم الذي يبدأ في الوقت الذي يبدأ فيه الطفل بالتحدث، في سن الأربع سنوات ونصف وقبل دخول الصف الأول الابتدائي (محمد القضاة، محمد الترتوري، 2006)

وعرف الاستعداد لتعلم القراءة على أنه مرحلة من نمو الطفل يكون مهيئاً خلالها لتعلم القراءة، ويتطلب استعداد القراءة اتحاد كلاً من النضج الجسمي والانفعالي والحسي والنضج العقلي (Bertelson, al, 2005)

وتؤكد نتائج الدراسات أن الدخول في عملية القراءة لابد أن يسبق بفترة من الاستعداد، وأن هذه الفترة تتعرض لمجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على الطفل ومن هذه الدراسات دراسة رحاب صالح برغوث (2002)، ونجد أن هذا الاستعداد لا يتوقف على عامل النضج فقط، فهناك بيئة الطفل وحصيلته اللغوية وخبراته، وكذلك النضج العقلي، لذلك يجب التأكد من استعداد كل طفل للقراءة ومحاولة تنمية هذا الاستعداد بجميع الوسائل التربوية الممكنة(محمد القضاة، محمد الترتوري ،2006)

- **مفهوم الكتابة:**

ويبدأ الطفل بتعلم الحروف الأساسية التي تتكون منها أصوات اللغة عند بداية القراءة والكتابة؛ لأنه غير قادر على الكتابة في هذه المرحلة إلا أنه يمكن تنمية مهارات التهيئة للكتابة لديه من خلال توافر مواد الكتابة والأساليب المتنوعة لتدريس كتابة الحروف والكلمات (هشام الحسن ، 2007).

ويختلف الأطفال في مستوى التعلم والتحصيل ويرتبط ذلك بالدافعية لديهم، لذا على المعلم أن يثير دافعية طلابه بالوسائل الممكنة نحو موضوع التعلم. وتعد الدافعية من العوامل المهمة التي تؤثر في

الموقف التعليمي، فهي المفتاح لتعلم الطلاب بفاعلية، وهي أساسية لنجاح التدريس وإحدى الشروط والعوامل الضرورية للتعلم، ولا تقل أهميتها عن الذكاء (راشد راشد، 2005)

- **الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبة القراءة والكتابة:**

في مرحلة الاستعداد للقراءة والكتابة،يعتمد معالجة صعوبات القراءة والكتابة بشكل أساسي على معرفة العوامل التي تسهم فيها، لأخذها بعين الاعتبار عند تخطيط وتطوير البرامج العلاجيّة، حيث أشارت سهير الصباح (2012) أن الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبة القراءة والكتابة تتكون من الآتية:

1- العوامل النفسيّة وأهمها: اضطراب العمليّات النفسيّة العقليّة وهي قصور نمو العمليّات العقليّة مع قصور في الانتباه، والاضطراب في الإدراك والتمييز السمعي والبصري وما يترتب عليه من قصور في تكوين المفاهيم، وقصور في الذاكرة السمعيّة والبصريّة يؤدي إلى صعوبات القراءة والكتابة وصعوبة كتابة الحروف المتشابهة صوتاً والتي تتغيّر بتغيّر موقعها بالكلمة.
2- العوامل الجسميّة: أهمها التراكيب الوظيفيّة والعضويّة التي تشيع بين الأطفال ممن يعانون من صعوبات تعليميّة.
3- العوامل البيئيّة: أهمها الفشل في اكتساب مهارات القراءة أو الكتابة يرجع أساساً إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليّات التعليم التي يقوم بها المعلمين على نحو فعّال وملائم، كما أن ممارسات بعض المعلمين الخاطئة منها: الإهمال في التعامل معهم، واستخدام مواد تعليميّة صعبة إلى الحد الذي يصيب الأطفال الذين يعانون من صعوبات بالإحباط، وممارسة التعليم بما لا يتفق مع الاستعدادات النوعيّة الخاصّة بهؤلاء الأطفال، وتجاهل الأخطاء النوعيّة المتكررة التي تصدر عن هؤلاء الأطفال لتصبح بعد ذلك عادة سلوكيّة مكتسبة أو متعلّمة من قبلهم، والفشل في ملاحظة أخطاء القراءة أو الكتابة التي تصدر عن الطفل أو إهمالها.

الدراسات السابقة:

دراسة لمياء كدواني (2019): ولقد هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على علاقة بيئة الروضة ببعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال وذلك من خلال التعرف على دور المعلمة والوسائل والتجهيزات الصفية وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال وكذلك التعرف على علاقة بيئة الروضة بتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى الاطفال، واقتصرت الدراسة على بعض مهارات الاستعداد للقراءة وهي بعض المهارات البصرية، وبعض المهارات السمعية، وبعض مهارات التحدث. وأستخدم في هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (١٠) روضات حكومية تم اختيارها بطريقة عشوائية من الروضات الحكومية في محافظة أسيوط، كما شملت عينة البحث بعض معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهن)٥٠ (معلمة وشملت عينة البحث بعض الاطفال في الفئة العمرية من (٤-٦) سنوات وعددهم (٥٠) طفل وطفلة، بمتوسط عمري ٥,٢ سنة وانحراف معياري ٠,٨ .وتم اعداد الأدوات التالية - :استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى معرفة دور المعلمة في استخدام الأنشطة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال - .بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصفية في فصل الروضة بهدف التعرف على مدى توافرها - .المقياس المصور لبعض مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة .ومن اهم النتائج التي أسفر عنها البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بيئة الروضة ببعديها المادي والبشرى وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة حيث كان معامل الارتباط طردي ودال احصائيا.

دراسة شهناز عبدالله، فاطمة محمد، محمد عبدالعزيز، و هنية محمود (2019): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على العلاج بالواقع في خفض اضطراب الدسلكسيا لدى

عينة من أطفال المستوى الثاني للروضة قبل سن الإلزام المدرسي بمدرسة السلام الابتدائية بمدينة موط بمحافظة الوادي الجديد. وتكونت عينة البحث من (٨) أطفال تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (5-6) عام، وتراوحت نسبة الذكاء ما بين (٩٧ - ١١٠) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة إعداد وتقنين محمد طه، وعبد الموجود عبد السميع وإشراف محمود السيد أبو النيل (٢٠١١) وتطبيق (أية عز الدين محمود) الأخصائية النفسية بمركز يرعاني بالوادي الجديد، وتم تطبيق مقياس الاستعداد للقراءة المصور، وبرنامج قائم على العلاج بالواقع، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار الاستعداد القرائي لصالح القياس البعدي، ولم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لاختبار الاستعداد القرائي.

دراسة نايف الحمدان (2019): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من التلاميذ الصم بمرحلة ما قبل المدرسة (تحضيري) في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض .استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي. واستخدم الباحث استبانة لمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحث(، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من التلاميذ الصم بمرحلة ما قبل المدرسة ممن يعانون من ضعف في مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ (ضابطة وتجريبية) بلغ عدد كل مجموعة (5) أطفال، وتم تطبيق جلسات برنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، في حين لم يتم عرض البرنامج التدريبي على المجموعة الضابطة خلال الفصل الثاني ١٤٣٥ ه. ثم طبق أداة الدراسة على المجموعتين بعديا وعلى المجموعة التجريبية تتبعي، وأجريت المعالجات الإحصائية وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الصم في الصف التحضيري بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الصم في الصف التحضيري بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي. وكذلك أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الصم في الصف التحضيري (المجموعة التجريبية)، في القياس البعدي التتبعي.

دراسة (Håland, Hoem& McTigue,2019): هدفت هذه الدراسة الي التحقيق في كيفية تفعيل ممارسات الكتابة في الفصل الدراسي الخريفي لفصول الصف الأول بدولة النرويج ، وعملية اتخاذ المعلمين لقراراتهم فيما يتعلق بممارسات الكتابة التعليمية، وعلى وجه التحديد ، أبلغ 299 معلمًا (معدل الاستجابة 99٪) عن فرص الكتابة للطلاب (على سبيل المثال ، الوقت الذي يقضونه ، ونوع الممارسات ، ونوع كتابة النصوص) والممارسات التربوية للكتابة. تكشف النتائج عن اختلافات ذات مغزى في ممارسات الكتابة للمعلمين والتي تختلف من الأساليب القائمة على المهارات إلى الأساليب التي تركز على التواصل، ووثق التحليل أنه بشكل عام ، يتم تخصيص وقت محدود للكتابة حيث لا يمنح 19٪ من المعلمين الفرصة للطلاب لكتابة نصوصهم الخاصة في فصل الخريف، ومن خلال استبيان المتابعة طُلب من المعلمين الذين لم يكن لديهم طلاب بعد الكتابة تقديم أسبابهم المنطقية، وأشارت موضوعات الاستجابة إلى (أ) تحديد أولويات مهام مهارات القراءة ، (ب) تصور متسلسل لتنمية معرفة القراءة والكتابة (أي القراءة قبل الكتابة) و (ج) الافتقار إلى معرفة المحتوى التربوي لكيفية تنفيذ ممارسات الكتابة المناسبة، وتمت مناقشة النتائج فيما يتعلق بالتوصيات القائمة على البحث للكتابة، بالإضافة إلى ذلك يوفر هذا التحليل نظرة ثاقبة لفهم المعلمين حول تطوير كتابة الأطفال ويوفر التوجيه للبحث في المستقبل.

دراسة عبدالله آل تميم (2021): هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، واختبارا لمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقام الباحث بتقنين الأداة (التحقق من الصدق والثبات)، ثم شرع في بناء برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتم تطبيق برنامج الدراسة على 64 تلميذا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي عبد الله بن أي بكر بالعاصمة المقدسة بمدرسة بمكة المكرمة، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة .وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، تكونت من مهارات الاستعداد القرائي تمثلت في: التمييز البصري، والتميز السمعي، وإدراك العلاقات، والتعبير والتفسير، والانتباه والتذكر، والتناسق البصري اليدوي، بينما ضمت مهارات الاستعداد الكتابي ما يلي: الإدراك البصري، والتذكر، والتناسق البصري الحركي، وتشكيل رموز الكتابة، كما أثبتت فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. وأوصت بضرورة الاستفادة من البرنامج القائم على الألعاب اللغوية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة بالمرحلة الابتدائية، وتدريب الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية على كيفية تنمية مهارات الاستعداد القرائي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة (Erkan, Elkin, Kavgaoğlu, Dörterler& Kerigan,2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء معلمي رياض الأطفال والصف الأول في الاستعداد للالتحاق بالمدرسة، وتكونت مجموعة الدراسة لهذه الدراسة من روضة أطفال (ن = 16) ومعلمي الصف الأول (ن = 16) يعملون في رياض الأطفال العامة والخاصة والمدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية الوطنية في اسطنبول ، تركيا، وتم اعتماد نموذج الظواهر أحد تصميمات البحث النوعي ، في هذه الدراسة، كما تم استخدام "نموذج مقابلة المعلم شبه المنظم" لتحديد آراء المعلمين حول الاستعداد للمدرسة، وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة باستخدام تقنية تحليل المحتوى . بالإضافة إلى ذلك ، تم تضمين آراء معلمي رياض الأطفال والصف الأول حول الاستعداد للمدرسة مع الاقتباسات المباشرة، نتيجة لهذه الدراسة : تم تحديد أن معلمي رياض الأطفال والصف الأول لديهم آراء متشابهة ومختلفة حول الاستعداد للمدرسة، وتم تقديم التوصيات بما يتماشى مع النتائج التي تم الحصول عليها.

دراسة (Kim, Ahmed & Morrison,2021) : هدفت هذه الدراسة الي التحقيق في آثار تعليم رياض الأطفال والصف الأول على الوظيفة التنفيذية وتنمية المهارات الأكاديمية، تم استخدام تقنية شبه تجريبية تُعرف باسم تصميم الفصل الدراسي لفحص ما إذا كان الأطفال في نفس العمر الذين تجاوزوا الحد الزمني للالتحاق بالمدرسة يختلف اختلافًا كبيرًا في نتائج اختبار اللغة الإنجليزية والقراءة والرياضيات، وتم تحليل البيانات المأخوذة من 166 طفلاً ما قبل الروضة ورياض الأطفال والصف الأول (المدى = 3.75-7.58 سنة ، 92 فتاة) من دراسة طولية لتنمية معرفة القراءة والكتابة، وتم تقييم الأطفال على مهارات القراءة والكتابة والرياضيات في الخريف والربيع، كشفت النتائج عن تأثيرات فريدة لرياض الأطفال ولكن ليس الصف الأول على النمو في اللغة الإنجليزية والقراءة فوق وتأثير العمر، كما لم يكن التعليم مرتبطًا بالنمو في الرياضيات، ونظرًا لأن رياض الأطفال تمثل السنة الأولى من المدرسة الابتدائية وتعرض الأطفال لأول مرة لبيئة التعليم الرسمي

فقد يكون التعليم في رياض الأطفال في وضع فريد لتحقيق مكاسب أكبر في النتائج الأكاديمية والسلوكية مقارنة بالصفوف الأخرى.

التعليق علي البحوث والدراسات التي تناولت الاستعداد للقراءة والكتابة:

يتضح للباحثة من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة ما يلي:

من حيث الأهداف : هدفت الدراسات السابقة الي التعرف علي الاستعداد للقراءة والكتابة، من خلال التدريب علي الاستعداد للقراءة والكتابة مثل: دراسة لمياء كدواني (2019)، و دراسة نايف الحمدان (2019)، و دراسة (Håland et al,2019)، و العلاقة بين الاستعداد للقراءة والكتابة مثل دراسة شهيناز عبدالله وآخرون (2019) حيث هدفت إلي العلاج بالواقع في خفض اضطراب الدسلكسيا ، دراسة عبدالله آل تميم (2021) هدفت إلي تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من التلاميذ الصم بمرحلة ما قبل المدرسة ، ودراسة (Erkan et al,2021) هدفت إلى التعرف على آراء معلمي رياض الأطفال والصف الأول في الاستعداد للالتحاق بالمدرسة ، ودراسة (Kim et al,2021) هدفت الي التحقيق في آثار تعليم رياض الأطفال والصف الأول على الوظيفة التنفيذية وتنمية المهارات الأكاديمية.

ثامنا فروض البحث:

1- يتمتع مقياس الإستعداد للقراءة والكتابة بدرجة مطمئنة من الصدق العاملى .
2- يتمتع مقياس الإستعداد للقراءة والكتابة بدرجة مطمئنة من الثبات .
3- يتمتع مقياس الإستعداد للقراءة والكتابة بدرجة مطمئنة من الإتساق الداخلى .

تاسعاً اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الإحصائى نظراً لملائمته لمشكلة البحث ومتغيراتها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق الصدق العاملي لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة.

أداة البحث:

مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة(إعداد الباحثة) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

أ- التحليل العاملى التوكيدى .
ب- معامل ارتباط بيرسون .
ت- معامل ارتباط جوتمان
ث- معامل ألفا كرونباخ .
ج- طريقة التجزئة النصفية.

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة البحث (مقياس الإستعداد للقراءة والكتابة) على (400) طالب وطالبة من أطفال مرحلة رياض الأطفال تتراوح اعمارهم ما بين (4 – 6) سنوات.

الصف	عدد التلاميذ	متوسط العمر	الانحراف المعياري
رياض الاطفال	400	5.090	0.809

أداة الدراسة:

مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة (اعداد الباحثة) وقد تضمن اعداد المقياس الخطوات الآتية:

هدف المقياس:

يهدف المقياس الحالي إلي قياس درجة الاستعداد للقراءة والكتابة لدي أطفال رياض الأطفال وتتراوح اعمارهم ما بين (4-6) سنوات ، بإدارة الهرم التعليمية بمحافظة الجيزة ، بمعدل (80) طالب وطالبة من كل مدرسة ، وقد قامت الباحثة أثناء أعداد المقياس بالاطلاع علي عدد من المقاييس المتاحة والاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي ليتناسب مع خصائص المجموعة ، وهي كالتالي:

1- مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة إعداد (خولة السليم، و علاء الدين حس إبراهيم سعودي، 2018).
2- مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة إعداد(رحاب صالح محمد برغوث،2002)
3- استبانه مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة إعداد(نايف بن عبدالله بن علي الحمدان،2019)

مكونات المقياس:

يتكون المقياس الحالي من مجموعة من الأبعاد التي تقيس الاستعداد للقراءة والكتابة، وقد روعي أثناء اعداد المقياس التنوع في بناء الاسئلة ، وفيما يلي عرضا تفصيلياً للمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة.

المقياس الفرعي الأول مقياس الإستعداد للقراءة :

ويمكننا تعريف الإستعداد للقراءة إجرائياً بأنه" حاله تهيؤ الجسم من جميع النواحى الجسدية والعقلية والوجدانية ، لكى يستطيع الفرد إكتساب المهارات اللازمة لتعلم القراءة وهى التمييز البصرى والتمييز السمعى والتأزر السمعى البصرى والذاكرة البصرية ومهارات النطق والكلام" أو " هو الدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس الإستعداد للقراءة "

ويتم تقسيم الإستعداد للقراءة إلى خمسة مهارات وهى كما يلى :

1- التمييز البصرى :

ويعرف إجرائياً بأنه " تلك العملية التى تشير إلى مقدرة الطفل على تمييز و ملاحظة المثيرات البصرية المختلفة وتحديد أوجه التشابه والإختلاف بينها " .

1- التمييز السمعى :

ويعرف إجرائياً بأنه " تلك العملية التى تشير إلى مقدرة الطفل على تمييز المثيرات السمعية المختلفة وتحديد أوجه التشابه والإختلاف بينها " .

2- التأزر السمعى البصرى :

ويعرف إجرائياً بأنه " تلك العملية التى تشير إلى مقدرة الطفل على إدراك وتمييز أوجه التشابه أوالإختلاف السمعى بين الحروف والكلمات المنطوقة وربطها بالمدرك البصرى " .

3- الذاكرة البصرية :

ويعرف إجرائياً بأنه " تلك العملية التى تشير إلى قدرة الطفل على الإحتفاظ بما يمر به من خبرات للمثيرات البصرية والسمعية وتحزينها فى الذاكرة واستدعائها من الذاكرة بمجرد رؤيته لها " .

4- التعبير اللغوى أوالنطق والكلام :

ويعرف إجرائياً بأنه " تلك المهارة التى تشير إلى قدرة الطفل على وصف الأشياء أو المواقف وكذلك قدرته على التعبير عن نفسه " .

المقياس الفرعي الثاني مقياس الإستعداد للكتابة:

ويمكننا تعريف الإستعداد للكتابة إجرائياً بأنه " حاله تهيؤ الجسم من جميع النواحى الجسدية والعقلية والوجدانية ، لكى يستطيع الفرد إكتساب المهارات اللازمة لتعلم الكتابة وهى الإدراك البصرى والتذكر البصرى والتأزر البصرى الحركى وتشكيل الحروف والرموز الهجائية ".

أو " هو الدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس الإستعداداللكتابة "

ويتم تقسيم الإستعداد للكتابة إلى أربعة مهارات وهى كما يلى :

1- التذكر:

ويعرف إجرائياً بأنه " تلك العملية التى تشير إلى قدرة الطفل على تذكر وإستدعاء الصور والأشكال المختلفة والحروف والكلمات التى سبق أن تعلمها ' .

2- **تشكيل الحروف والرموز الهجائية :**

ويعرف إجرائياً بأنه " تلك المهارة التى تشير إلى قدرة الطفل على الإحتفاظ بما يمر به من خبرات للمثيرات البصرية والسمعية وتحزينها فى الذاكرة واستدعائها من الذاكرة بمجرد رؤيته لها " .

3- التأزر البصرى الحركى :

ويعرف إجرائياً بأنه " هو تكامل بين الإدراك البصرى والمهارات الحركية ويشير إلى قدرة الشخص على تفسير المثيرات البصرية ثم إتخاذ إجراء حركى وهو يعد تنسيق بين حؤكة البصر وحركة اليد مثل إكمال مهرارت الرسم أو التصميم أو الأنشطة المختلفة " .

4- الإدراك البصرى :

ويعرف إجرائياً بأنه " تلك المهارة التى تشير إلى قدرة الطفل على تمييزوإدراك المثيرات البصرية المختلفة وأوجه التشابه والإختلاف بين الأشياء التى تعرض عليه وكذلك تمييز الحروف بإعتبارها الرموز الأساسية للقراءة والكتابة " .

ويتكون المقياس الحالى فى صورته الأولية من خمسة أبعاد للإستعداد للقراءة وكل بعد يتكون مما يلى:

- التمييز البصرى يتكون من (6) أسئلة رئيسية .
- التمييز السمعى تتكون من (4) أسئلة رئيسية .
- التأزر السمعى البصرى تتكون من (2) أسئلة رئيسية .
- الذاكرة البصرية يتكون من (4) أسئلة رئيسية .
- التعبير اللغوى أو النطق والكلام تتكون من(3) أسئلة رئيسية .

وكذلك أربعة أبعاد للإستعداد للكتابة وكل بعد يتكون من :

- الإدراك البصرى يتكون من (4) أسئلة رئيسية .
- التذكر تتكون من (3) أسئلة رئيسية .
- التأزر البصرى الحركى تتكون من (7) أسئلة رئيسية .
- تشكيل الحروف والرموز الهجائية يتكون من (3).

عاشرا التحقق من الخصائص السيكومترية:

أولا: صدق أداة الدراسة :

1- **صدق المحكمين** :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية (مكون من 38 سؤال رئيسى) على (10) من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوى والمناهج وطرق تدريس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان لإبداء رأيهم على مدى انتماء المواقف للأبعاد ومدى وضوحها وسلامتها اللغوية وملاحظاتهم فى إجراء أى تعديلات أو اضافة للمقياس ، وقد اسفرت نتائج التحكيم عن إعادة صياغة بعض المواقف .

2- الصدق العاملى التوكيدي :

تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي لأفراد عينة الدراسة (400 فرد) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (1) نتائج مسارات التحليل العاملي التوكيدي لعبارات مقياس الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة

البعد	الرمز	معامل الانحدار غير المعياري (U.C)	معامل الانحدار المعياري (S.C)	الخطأ المعياري (S.E)	اختبار ت (C.R)	مستوى معنوية ت (P-Value)
أبعاد الاستعداد للقراءة						
التميز البصري	A1	1.000	0.629	----	----	----
	A1	1.180	0.743	0.115	10.928**	0.000
	A3	1.330	0.773	0.113	10.886**	0.000
	A4	1.259	0.731	0.103	9.774**	0.000
	A5	1.229	0.743	0.111	**9.732	0.000
	A6	1.347	0.719	0.117	**10.223	0.000
التميز السمعي	A7	1.334	0.811	----	----	----
	A8	1.258	0.742	0.079	13.227**	0.000
	A9	1.232	0.738	0.075	12.753**	0.000
	A10	1.029	0.644	0.077	13.163**	0.000
التعبير اللغوي	A11	1.129	0.733	----	----	----
	A12	1.053	0.742	0.064	**12.306	0.000
	A13	1.000	0.756	0.074	13.654**	0.000
التآزر السمعي البصري	A14	0.959	0.724	----	-----	----

	A15	1.007	0.744	0.073	14.547**	0.000
الذاكرة البصرية	A16	1.043	0.753	----	-----	----
	A17	1.022	0.736	0.070	**12.365	
	A18	1.009	0.769	0.072	12.723**	0.000
	A19	1.000	0.707	0.071	11.227**	0.000
أبعاد الاستعداد للكتابة						
الادراك البصري	A20	1.091	0.714	-----	----	----
	A21	1.144	0.775	0.093	11.723**	0.000
	A22	1.073	0.726	0.090	12.667**	0.000
	A23	1.000	0.774	0.091	11.911**	0.000
التذكر	A24	1.066	0.786	----	----	----
	A25	1.067	0.793	0.071	14.695**	0.000
	A26	0.966	0.780	0.067	14.418**	0.000
تشكيل الحروف والرموز الهجائية	A27	1.000	0.818	----	----	----
	A28	0.897	0.739	0.079	11.330**	0.000
	A29	0.785	0.625	0.077	11.426**	0.000
التآزر البصري الحركي	A30	1.000	0.783	------	------	------
	A30	0.924	0.769	0.073	11.789**	0.000
	A32	0.950	0.702	0.071	11.239**	0.000
	A33	1.016	0.811	0.074	11.742**	0.000
	A34	1.000	0.729	0.070	11.426**	0.000
	A35	1.046	0.794	0.079	12.269**	0.000
	A36	1.037	0.759	0.077	12.418**	0.000

ويتبين ارتفاع قيمة معاملات الانحدار المعيارية عن 0.5 لكافة عبارات مقياس الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة وتم استخدام مؤشرات الحكم على جودة توفيق نموذج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد متغير خصائص المنظمة المتعلمة كما يوضح الجدول التالي:

جدول (2) مؤشرات الحكم على جودة توفيق نموذج التحليل العاملي التوكيدي لعبارات مقياس الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة

المؤشر	القيمة المعيارية	قيمة المؤشر
مؤشر مربع كاي المعياري Normed Chi-square (CMIN/DF)	**اقل من او تساوي 3**	2.789
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ التقديري Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	**اقل من 0.08**	0.076
مؤشر جودة التوفيق او حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)	**كلما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح دل ذلك على تطابق أفضل للنموذج مع بيانات عينة البحث**	0.824
مؤشر جودة التوفيق المقارن Comparative Fit Index (CFI)		0.867
مؤشر جودة التوفيق المعياري Normed of Fit Index (NFI)		0.834
مؤشر توكر لويس Tucker-Lewis Index (TLI)		0.846

يتبين من الجدول السابق أن جميع مؤشرات الحكم على جودة توفيق نموذج التحليل العاملي التوكيدي لعبارات مقياس الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة مقبولة احصائيا وهو ما يوضح ارتفاع مستوى جودة توفيق نموذج التحليل العاملي التوكيدي لعبارات مقياس الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة

يتبين مما سبق (جدول 1، جدول 2) صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على إن مقياس الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة يتمتع بدرجة مطمئنة من الصدق العاملي.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة لحساب ثبات مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة لدي طفل الروضة على حساب معامل ثبات التجزئة النصفية باستعمال معادلتي (سبيرمان – براون، جوتمان) وكذلك معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ عن طريق برنامج SPSS وتم التطبيق علي عينة الدراسة (400 فرد) وجاءت النتائج كما يلي:

- **طريقة التجزئة النصفية**

جدول (3) قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

المقاييس الفرعية	معامل ارتباط سبيرمان	معامل الثبات بمعادلة جوتمان	معامل الثبات بمعامل الفا كورنباخ
مقياس الاستعداد للقراءة			
التميز البصري	**0.869**	**0.873**	**0.865**
التميز السمعي	**0.921**	**0.932**	**.0.917**
التآزر السمعي البصري	**0.838**	**0.846**	**0.832**
الذاكرة البصرية	**0.872**	**0.881**	**0.871**
التعبير اللغوي	**0.891**	**0.899**	**0.884**
مقياس الاستعداد للقراءة	**0.827**	**0.834**	**0.825**
مقياس الاستعداد للكتابة			
الادراك البصري	**0.829**	**0.836**	**0.821**
التذكر	**0.875**	**0.884**	**0.873**
التآزر البصري الحركي	**0.893**	**0.901**	**0.887**
تشكيل الحروف والرموز الهجائية	**0.907**	**0.919**	**0.901**
مقياس الاستعداد للكتابة	**0.911**	**0.924**	**0.905**
المقياس ككل	**0.874**	**0.879**	**0.871**

يبين جدول (3) أن هناك معامل ثبات كبير نسبيًا لكافة ابعاد مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة لدي طفل الروضة حيث جاءت جميع قيم معامل الثبات أكبر من (0.70)، مما يدل على أن المقياس مناسب لتحقيق اهداف الدراسة .

كما يتضح أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من 0.7 لجميع أبعاد مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة وبلغت قيمة معامل ثبات الفا على المقياس ككل 0.871 وهو معامل ثبات مطمئن مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات المقياس وارتفاع مستوي ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة.

ويتبين مما سبق (جداول 3) صحة فرض الدراسة الثانى والذي ينص على إن مقياس الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة يتمتع بدرجة مطمئنة من الثبات .

3- الاتساق الداخلي:

تم تحديد مستوي الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة ودرجة العبارة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة في مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة على مجموعة قوامها 400 طفل وطفلة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
أبعاد الاستعداد للقراءة					
التميز البصري		التميز السمعي		التآزر السمعي البصري	
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
1	**0.165	1	0.599**	1	0.817**
2	0.630**	2	0.522**	2	0.703**
3	0.332**	3	0.805**	الذاكرة البصرية	
4	0.440**	4	0.515**	1	0.669**
5	0.492**	التعبير اللغوي		2	0.456**
6	0.565**	1	**0.520	3	0.420**
		2	0.917**	4	0.250**
		3	0.335**		
أبعاد الاستعداد للكتابة					
الإدراك البصري		التذكر		التآزر البصري الحركي	
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
1	0.226**	1	0.533**	1	0.162**
2	0.731**	2	0.435**	2	0.220**
3	0.558**	3	0.756**	3	0.237**
4	0.106*	تشكيل الحروف والرموز الهجائية		4	0.549**
		رقم العبارة	معامل الإرتباط		
		1	0.711**	5	0.398**
		2	0.522**	6	0.604**
		3	0.384**	7	0.194**

**** دال إحصائياً عند مستوى 0.01**

***دال إحصائياً عند مستوى 0.05**

وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستويات (0.01، 0.05) وهذا يعني أن ارتفاع مستوي

صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة ويتبين ان المقياس صالحة للتطبيق وتحقيق اهداف الدراسة

وكذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين الابعاد وبعضها البعض وجاءت النتائج كما يلي:

أبعاد الاستعداد للقراءة

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات ابعاد الاستعداد للقراءة وبعضها البعض

الابعاد	التميز البصري	التميز السمعي	التآزر السمعي البصري	الـــــــذاكرة البصرية	التعبير اللغوي
التميز البصري	1	0.395**	0.193**	0.235**	0.255**
التميز السمعي	-----	1	**0.124	**0.135	**0.237
التآزر السمعي البصري	-----	-----	1	0.242**	0.130**
الذاكرة البصرية	-----	-----	-----	1	0.250**
التعبير اللغوي	-----	-----	-----	-----	1

** دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين ابعاد الاستعداد للقراءة وبعضها البعض لدي طفل الروضة تراوحت ما بين (0.124، 0.395) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 مما يعني وجود ارتباط طردي بين ابعاد مقياس الاستعداد للقراءة وبعضها البعض.

أبعاد الاستعداد للكتابة

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجات ابعاد الاستعداد للكتابة وبعضها البعض

الابعاد	الادراك البصري	التذكر	التآزر البصري الحركي	تشكيل الحروف والرمـــــــوز الهجائية
الادراك البصري	1	**0.272	**0.419	**0.199
التذكر	-----	1	*0.114	*0.103
التآزر البصري الحركي	-----	-----	1	**0.262
تشكيل الحروف والرموز الهجائية	-----	-----	-----	1

** دال إحصائياً عند مستوى 0.01

*دال إحصائياً عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين ابعاد الاستعداد للكتابة وبعضها البعض لدي طفل الروضة تراوحت ما بين (0.103، 0.419) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستويات (0.01، 0.05) مما يعني وجود ارتباط طردي بين ابعاد مقياس الاستعداد للكتابة وبعضها البعض .

ويتبين مما سبق (جداول 4 ، 5 ،6) صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على إن مقياس الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة يتمتع بدرجة مطمئنة من الاتساق الداخلي .

- **نتائج البحث:**

توصل البحث ان مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة لدي طفل الروضة والذي تم اعداده في البحث الحالي يتمتع بدرجة عالية من الصدق العاملي والثبات والاتساق الداخلي وتوافر الشروط السيكومترية

للمقياس وصلاحيتها للاستخدام وقياس مدي الاستعداد للقراءة والكتابة لدي طفل الروضة وهو ما يجعلنا نستطيع اجراء الدراسات المستقبلية بنسبة مرتفعة من الاطمئنان والثقة للنتائج التي سوف نحصل عليها.

- **توصيات البحث :**

1- إجراء المزيد من البحوث لإستقصاء البنية العاملية لمقياس الإستعداد للقراءة والكتابة على عينات من الطلاب بمحافظات أخرى .
2- من المهم اتباع طريقة منهجية علمية في عملية تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة وتتمثل في : تدريس مكثف للتعرف على الحروف والأصوات، وهذا يفسح المجال لبدء مهارات الوعي الصوتي مثل نطق الكلمات، وبمجرد أن يتمكن الطفل من نطق كلمات بسيطة.
3- ضرورة التركيز على تدريب المعلمات بمرحلة رياض الأطفال لكى يستطيعوا توصيل المعلومات بصورة جيدة للأطفال وتعليمهم كيفية التعرف على الأنماط في الكلمات ، مثل القافية وأنماط الحروف الساكنة وعائلات الكلمات، واذا تمكن الأطفال في روضة الأطفال من التعرف على الحروف والأصوات ، واستخدام المهارات الصوتية لنطق الكلمات .

- **بحوث مقترحة :**

1- الفروق فى الإستعداد للقراءة والكتابة بين الذكور والأناث .
2- فاعلية برنامج تدريبى لتحسين الكفاءة لدى معلمات رياض الأطفال.
3- فاعلية برنامج تدريبى لتحسين الإستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة.

المراجع العربية والأجنبية:

- أحمد زكريا حجازي (2013). ***برنامج لتنمية مهارات الانتباه وعلاقته بالاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية***، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- أحمد زكريا حجازي (2013). برنامج لتنمية مهارات الانتباه وعلاقته بالاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- حمود محمد مرشد العليمات (2013). درجة ممارسة الأباء لمهارات الإستعداد القرائي والكتابي والإنفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة .مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 19(1)،105-137.
- خولة بنت سليمان بن محمد السليم، و علاء الدين حسن إبراهيم سعودي (2018). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القصيم، بريدة.
- راشد راشد (2005). علم النفس التربوي: نظريات ونماذج معاصرة. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- رحاب صالح برغوث(2002).برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- رحاب صالح محمد برغوث (2002). برنامج أنشطة مقترح لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال .علم النفس، 16(64)،176-178.
- رياض بدوى مصطفي(2005) مشكلات القراءة من الطفولة إلي المراهقة التشخيص والعلاج. عمان- الأردن : دار صفاء.
- سعد عبد الرحمن، ومحمد إيمان (2003). الإستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، مكتبة الفلاح، الكويت،٢٠٠٢، .٤٥-٤٣
- سعدية محمد بهادر(2004). برامج أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، الصدر لخدمات الطباعة ، القاهرة ، ٧٨-١٢٥.
- سهير سليمان الصباح(2012). صعوبات التعلم في القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الأساسيّة الدنيا في غرف المصادر التعليمية في فلسطين، المجلة العربية للعلوم النفسية.35(34).128-152.
- شاكر عبد الحميد (2005): عصر الصورة (السلبيات والإيجابيات)، العدد 311 سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب.
- شهناز محمد محمد عبدالله، فاطمة محمد عبدالله محمد، محمد عبدالعزيز منصور عبدالعزيز، و هنية محمود. علي (2019). بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة. المؤتمر الدولي الثاني : بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم 2030، أسيوط: جامعة أسيوط - كلية رياض الأطفال، 553 – 555
- عبد الفتاح البجة(2002). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. عمان - الأردن : دار الفكر والنشر والتوزيع
- عبدالله بن محمد بن عايض آل تميم (2021). فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي .مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (5)،1-39.
- علي حبايب(2011). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 13(1)، 1-34

- لمياء أحمد محمود كدواني (2019). بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (10)،293-345.
- محمد القضاة، محمد الترتوري (2006). تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة .عمان: دار الحامد.
- نايف بن عبدالله بن علي الحمدان (2019). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من التلاميذ الصم بمرحلة ما قبل المدرسة تحضيري في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض .المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (9)،211-228.
- نايف بن عبدالله بن علي الحمدان (2019). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من التلاميذ الصم بمرحلة ما قبل المدرسة تحضيري في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض .المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (9)،211-228.
- نجم الدين علي مردان(2005). النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة، مكتبة الفلاح، 141-205.
- هدى محمود الناشف (2001). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- هشام الحسن (2007). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-
- Bertelson, P. Morais P Algeria, J. And Content, A. (2005): "Phonetic analysis Capacity and Learning to read". Nature, 73- 74.
- Bertelson, P. Morais P Algeria, J. And Content, A. (2005): "Phonetic analysis Capacity and Learning to read". Nature, 73- 74.
- Bazerman, C. (2009). Handbook of research on writing: History, society, school, individual, text. Routledge.
- Burrage, M. S., Ponitz, C. C., McCready, E. A., Shah, P., Sims, B. C., Jewkes, A. M., & Morrison, F. J. (2008). Age-and schooling-related effects on executive functions in young children: A natural experiment. Child neuropsychology, 14(6), 510-524.
- Christian, K., Morrison, F. J., Frazier, J. A., & Massetti, G. (2000). Specificity in the nature and timing of cognitive growth in kindergarten and first grade. J. Cogn. Dev. 1, 429–448. doi: 10.1207/s15327647jcd0104_04
- Erkan, N. S., Elkin, N., Kavgaoğlu, D., Dörterler, S. O., & Kerigan, B. (2021). Views of Kindergarten and First-Grade Teachers on School Readiness. Theory and Practice in Child Development, 1(1), 1-24.
- Flood, J., Lapp, D., Squire, J. R., & Jensen, J. M. (2003). Handbook of research on teaching the English language arts. Lawrence Erlbaum Associates, Inc., Publishers, 10 Industrial Ave., Mahwah, NJ 07430-2262.
- Gormley, W. T., Gayer, T., Phillips, D., and Dawson, B. (2005). The effects of universal pre-K on cognitive development. Dev. Psychol. 41, 872–884. doi: 10.1037/0012-1649.41.6.872
- Håland, A., Hoem, T. F., & McTigue, E. M. (2019). Writing in first grade: The quantity and quality of practices in Norwegian classrooms. Early Childhood Education Journal, 47(1), 63-74.
- Kay, L. (2018). Bold Beginnings and the Rhetoric of'School Readiness'. In Forum (Vol. 60, No. 3, pp. 327-336). Lawrence and Wishart.
- Kim, M. H., Ahmed, S. F., & Morrison, F. J. (2021). The effects of kindergarten and first grade schooling on executive function and academic skill development: evidence from a school cutoff design. Frontiers in psychology, 11, 607973.
- Lonigan, C. J., Burgess, S. R., & Anthony, J. L. (2000). Development of emergent literacy and early reading skills in preschool children: evidence from a latent-variable longitudinal study. Developmental psychology, 36(5), 596.
- Morrison, F. J., Kim, M. H., Connor, C. M., and Grammer, J. K. (2019). The causal impact of schooling on children's development: lessons for

developmental science. Curr. Dir. Psychol. Sci. 28, 441–449. doi: 10.1177/0963721419855661

- Morrow, L.M. (2005). Helping children for reading and writing skills the role of family in teaching reading and writing. Rutgers. The State University of New Jersey, 2005,55-85.
- Moss, P. (2018). Alternative narratives in early childhood: An introduction for students and practitioners. Routledge.
- Tangel, D. M., & Blachman, B. A. (1992). Effect of phoneme awareness instruction on kindergarten children's invented spelling. Journal of Reading Behavior, 24(2), 233-261.
- Weiland, C., & Yoshikawa, H. (2013). Impacts of a prekindergarten program on children's mathematics, language, literacy, executive function, and emotional skills. Child Dev. 84, 2112–2130. doi: 10.1111/cdev.12099
- Weining, O., (2004): Ready of not: Some psychological aspects of readiness in relation to learning, effectiveness education, V. 93, n2, Retrieved Oct.,
- Welsh, J. A., Nix, R. L., Blair, C., Bierman, K. L., & Nelson, K. E. (2010). The development of cognitive skills and gains in academic school readiness for children from low-income families. Journal of educational psychology, 102(1), 43.